[625] المعلى، وقال [له]: إقرأ ! فإذا فيه: بسم ا الرحمن الرحيم لا إله إلا ا، محمد رسول ا، علي المرتضى، [و] الحسن والحسين، وعلي ابن الحسين [وعدهم] واحدا واحدا إلى الحسن بن علي (1) وابنه. (2) 26 - ومنها: أن أبا مريم المدني قال: خرجت إلى الحج، فلما صرت قريبا من الشجرة (3)، خرجت على حمار لي، قلت: " ادرك الجماعة، واصلي معهم " فنظرت إلى الجماعة (4) يصلون، فأتيتهم فوجدتهم قد صلوا، وإذا أبو عبد ا عليه السلام محتب (5) بردائه يسبح، فقال: صليت يا أبا مريم ؟ قلت: لا. قال: صل. فصليت ثم ارتحلنا، فسرت تحت محمله، فقلت في نفسي: " قد خلوت به اليوم فأسأله عما بدا لي ". فقال: يا أبا مريم تسير تحت محملي ؟ فقلت: نعم. وكان زميله غلام له يقال له " سالم " فرآني كثير الاختلاف (6). قال: أراك كثير الاختلاف أبك بطن (7) ؟ قلت: نعم. قال: أكلت البارحة حيتانا (8). قلت: نعم. قال: فأتبعتها بتمرات ؟ قلت: لا.

_____ 1) " العسكري " ط، ه‍، اثبات الهداة. " الحسن العسكري " ط، خ ل. 2) عنه اثبات الهداة: 5 / 411 ح 146، والبحار: 47 / 102 ح 125، ومدينة المعاجز: 167 ح 468. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 188 ح 19 باختصار، عنه اثبات الهداة: 5 / 460 ح 256. 3) الشجرة - واحدة الشجر - بذي حليفة على ستة أميال من المدينة (مراصد الاطلاع: 2 / 784). 4) " جماعة " م، ه‍. 5) الاحتباء: ضم الساقين إلى البطن بالثوب أو اليدين، ومنه " الاحتباء حيطان العرب " أي ليس في البراري حيطان، فإذا أرادوا أن يستندوا احتبوا. 6) اختلف من موضع إلى موضع: تردد. 7) البطن - محركة -: داء البطن، يقال: بطن بطنا: اصيب بوجع في بطنه. 8) الحوت: السمك وقد غلب في الكبير منه، جمعها: حيتان وأحوات. [*] _____